الجيش: متلاحمون مع الشعب ورؤيتنا للمستقبل موحدة

اتهامات للسلطات الجزائرية بتبكير عطلة الجامعات لـ «إضعاف» المظاهرات

جانب من المواجهات بين المحتجين وقوات مكافحة الشغب في العاصمة الجزائر امس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلنت السلطات في الجزائر تقديم عطلة الربيع لطلاب الجامعات لتبدأ اعتبارا من اليوم بدلا من 21 الجاري، حيث ستكون 24 يوما بدلا عن أسبوعين كما هو معتاد منذ عام 1962، وذلك في خطوة فجرت جدلا حادا، واتهامات بمحاولة كسر الحراك الشعبي الرافض لترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة.

ووفقا لقرار اصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس تحددت العطلة الفصلية للسنة الجامعية 2018/ 2019 بالنسبة لفصل الربيع ابتداء من 10 مارس الجاري، إلى يوم 4 أبريل المقبل.

ويشمل القرار الطلبة فقط، ولا تطبق إجراءاته على موظفي الإدارة والفنيين، وموظفي الخدمات المختلفة للجامعات.

وبعد صدور القرار، ضجت شبكات التواصل الاجتماعي بالاتهامات للوزارة بأن إجراءاتها تهدف إلى كسر الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس بوتفليقة، وإفراغ الجامعات من الطلبة.

وانتشر عبر «فيسبوك» ما مفاده أن السلطات ودون وعي منها، مكنت الطلبة من التفرغ للحراك الشعبي، وكتب أستاذ كلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر، أحمد عظيمي، عبر صفحته في فيسبوك «أصابهم الهلع فقرروا تقديم عطلة الربيع بالنسبة للجامعة بأسبوعين».

أما الإعلامي الجزائري نجيب بلحيمر فقال: «الوزارة تقدم عطلة الربيع بأسبوعين من أجل إفراغ الجامعات من الطلبة وإخماد الاحتجاجات.. الجماعة الحاكمة مرتبكة وتتخبط».

فيما اعتبر آخرون أن الوزارة تريد إدخال الطلبة إلى بيوتهم عند إعلان قائمة المرشحين للرئاسيات من طرف المجلس الدستوري في 13 الجاري، وتفادي تظاهرات في الجامعات.

في الغضون، أكد الجيش الجزائري تلاحمه مع الشعب وترابط مصيريهما وأن رؤيتهما لمستقبل البلاد موحدة، وذلك غداة مظاهرات «جمعة الكرامة» المليونية التي اعتقل خلالها عشرات المحتجين على ترشح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

وشددت مجلة «الجيش» في افتتاحية عددها الأخير للشهر الجاري على تماسك الشعب الجزائري مع جيشه وتلاحمهما وترابط مصيرهما وتوحد رؤيتهما للمستقبل، مبرزة أن الشعب والجيش «ينتميان الى وطن واحد لا بديل عنه».

في غضون ذلك، اتهمت رئيسة حزب العمال المعارض لويزة حنون، ما وصفته ببعض الأطراف، دون أن تشير إليها مباشرة، بمحاولة ركوب موجة الحراك وتسييره لصالحها، مضيفة أن «هناك من يريد تحويل مسار الثورة».

في هذه الأثناء، أعلنت الشرطة أنها اعتقلت 195 شخصا في العاصمة إثر اشتباكات بين شبان وشرطيين خلفت 112 جريحا في صفوف قوى الأمن.

وشهدت العاصمة الجزائر ومدن أخرى تظاهرات حاشدة امس الأول في «جمعة الكرامة»، حيث قدرت عدد المحتجين بنحو 3 ملايين فيما قالت وهناك من قدرهم بـ500 ألف فقط.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني إنها سجلت في «نهاية نهار الجمعة عددا معتبرا من المنحرفين انضموا إلى المظاهرة من أجل القيام بأعمال تخريبية».

وأظهرت هذه الاحتجاجات الحاشدة للجمعة الثالثة على التوالي أن الجزائريين لم يهتموا كثيرا بالرسالة التي وجهها إليهم الخميس الماضي الرئيس بوتفليقة (82 عاما) الموجود في سويسرا منذ 10 أيام لإجراء «فحوص دورية».

صفعة قضائية جديدة لسياسة ترامب بشأن الهجرة تعيد أبناء المهاجرين إلى ذويهم

واشنطن ـ وكالات: أمر قاض فيدرالي أميركي بضم آلاف أبناء المهاجرين من الذين فصلتهم سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على حدود البلاد الجنوبية، إلى ذويهم.

ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» امس أن قرار القاضي دانا سابرو، جاء على ضوء تقرير لهيئة رقابية تابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية صدر مؤخرا، وجاء فيه أن هناك آلافا من الأطفال لا يزالون مفصولين عن آبائهم منذ صيف 2017.

وقال سابرو إن سلطته تنطبق على أي حالة تم فيها فصل أطفال عن آبائهم، حيث سبق أن أصدر أمرا أواخر العام الماضي بضم أكثر من 2700 طفل من أبناء المهاجرين إلى آبائهم.

وكان ذلك العدد يتعلق فقط بالآباء الذين احتجزتهم السلطات الأميركية بعد دخولهم الحدود، أما قراره الجديد فيشمل أي عدد من المهاجرين تم فصلهم عن ذويهم سواء محتجزون أو لا.

من جهة أخرى، اظهر استطلاع حديث للرأي أن المسلمين هم أكثر المجموعات الدينية عرضة للتمييز في الولايات المتحدة.

وجرى الاستبيان من قبل موقع «ذي هيل» الإخباري بالتعاون مع شركة الاستطلاعات «هاريس إكس» مطلع مارس الجاري.

وتناول الاستطلاع أوضاع الفئات الدينية التي تتعرض للتمييز، وشمل ألفا وثلاثة ناخبين مسجلين.

ورأى 85٪ من المشاركين أن المسلمين أكثر تعرضا للتمييز في الولايات المتحدة، تلاهم اليهود بـ 79٪، كما اعتبر 61٪ ممن شملهم الاستطلاع أن المسيحيين عرضة للتمييز.

وتحمل نتائج الاستطلاع الذي جرى على وقع الجدل بشأن تصريحات النائبة إلهان عمر حول اسرائيل، أهمية من حيث تسليط الضوء على التمييز الديني في اميركا.

وكان مجلس النواب الأميركي، قد وافق الخميس الماضي، لأول مرة في تاريخه، على قرار من شأنه إدانة الكراهية، ومعاداة السامية.

وجاء هذا القرار في ظل تداعيات إدلاء النائبة الديموقراطية المسلمة إلهان عمر، بتصريحات اتهمت بأنها معاداة للسامية.

غير أن القرار لم يذكر اسم إلهان عمر صراحة في أي من نصوصه.

مؤشرات جديدة على تطوير بيونغ يانغ منشآت صواريخ باليستية

عواصم ـ وكالات: ذكرت الاذاعة الوطنية العامة بالولايات المتحدة أن صور الأقمار الصناعية لكوريا الشمالية تظهر على ما يبدو نشاطا في موقع يستخدم لبناء صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وأشار الخبراء من مؤسسة (ديجيتال غلوب) الأميركية المتخصصة في مجال الصور الفضائية عبر الأقمار الصناعية وكان موقع «سانومدونغ» يستخدم في الماضي لبناء الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وقال جيفري لويس مدير مشروع منع الانتشار النووي في منطقة شرق آسيا في معهد (ميدلبري) الأميركي للدراسات الدولية ان صور الاقمار الصناعية الاخيرة «تشير إلى أنشطة مختلفة بما في ذلك إلى أن صورا كان قد تم التقاطها يوم 22 فبراير الماضي أظهرت أن هناك زيادة في حجم النشاط في منطقة سانومدونغ، وهي إحدى ضواحي العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ، والتي كانت كوريا الشمالية قد عمدت إلى تجميع عدد من الصواريخ الباليستية والصواريخ الخاصة بإطلاق الأقمار الصناعية فيها.

وكان موقع «سانومدونغ» يستخدم في الماضي لبناء الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وقال جيفري لويس مدير مشروع منع الانتشار النووي في منطقة شرق آسيا في معهد (ميدلبري) الأميركي للدراسات الدولية ان صور الاقمار الصناعية الاخيرة «تشير إلى أنشطة مختلفة بما في ذلك إمكانية إطلاق قمر صناعي أو صاروخ باليستي، وذلك نظرا لتشابه تقنيات الإطلاق في الحالتين لكن من الصعب الجزم بأحدهما». وذكرت تقارير مؤخرا أن كوريا الشمالية بدأت في إعادة العمل بموقع «سوهاي» لإطلاق الصواريخ ذات الاستخدام المزدوج لاختبار الصواريخ التي تحمل أسلحة نووية وأيضا لإطلاق الصواريخ إلى الفضاء.

تظاهرات لأنصار مادورو ومؤيدي غوايدو بعد اتهامات متبادلة بقطع التيار الكهربائي

مؤيدو زعيم المعارضة خوان غوايدو خلال تظاهرات مناهضة للرئيس مادورو في كراكاس أمس (رويترز)

كراكاس ـ وكالات: نظم مؤيدو الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو تظاهرات امس، بعد انقطاع غير مسبوق للتيار الكهربائي وسط اتهام كل طرف للآخر بمسؤولية ذلك.

وبدأ التيار الكهربائي يعود منذ مساء امس الاول وطوال الليل الى معظم أنحاء العاصمة كراكاس وكذلك في وسط شرق البلاد، لكن الوضع لم يتغير في المناطق الداخلية التي أمضت ليلة ثانية في الظلام.

كما بدأت الاتصالات وشبكة الهاتف الخلوي التي كانت مقطوعة تماما بالعمل مجددا، لكن المترو الذي ينقل يوميا نحو مليوني شخص كان مغلقا حتى صباح امس.

ودعا زعيم المعارضة غوايدو على «تويتر» الشعب الفنزويلي للتعبير عن رأيه بقوة في الشوارع ضد النظام الفاسد والعاجز والمغتصب الذي أغرق بلادنا في الظلام.

في المقابل، طلب الرئيس مادورو من مؤيديه أن يخرجوا في مسيرات ضد «الإمبريالية»، منددا بـ «حرب الكهرباء التي أعلنتها الإمبريالية الأميركية».

ووصف وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو انقطاع الكهرباء بأنه «عدوان متعمد» من جانب الولايات المتحدة وأعلن نشر الجيش لحماية محطات الكهرباء.

وأعلنت الحكومة الفنزويلية انها ستزود الأمم المتحدة بأدلة على مسؤولية واشنطن عن انقطاع التيار الكهربائي في البلاد.

من جهة أخرى، سمحت السلطات الكولومبية لمواطني فنزويلا بعبور الحدود بجوازات سفر منتهية الصلاحية، وذلك بسبب صعوبة تجديد وثائق السفر في فنزويلا في خضم أزمتها الاقتصادية.

وقال كريستيان كروجر رئيس الوكالة الكولومبية للهجرة امس: «إن تجديد جوازات السفر في فنزويلا يكاد يكون مستحيلا بسبب التكلفة الباهظة لهذه الوثيقة، ونقص المواد الأساسية لصناعة هذه الوثائق وإجراءات أخرى من الجانب الفنزويلي للحد من مغادرة الفنزويليين لبلادهم».

وأضاف انه سيسمح للفنزويليين باستخدام جوازات السفر المنتهية بمدة يصل أقصاها إلى عامين، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار اتفاقات أقرتها دول «مجموعة ليما» مؤخرا لتوفير الأمن للمهاجرين وحمايتهم من اللجوء إلى عصابات تهريب البشر كي يتمكنوا من عبور الحدود.

مظاهرات طلابية جديدة للمطالبة بتنحي البشير

عواصم ـ وكالات: تجددت المظاهرات المطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير أمس، وسط دعوات لمظاهرات جديدة اليوم، استباقا لتصويت البرلمان على اجازة قانون الطوارئ غدا.

وتظاهر طلاب بالجامعة الوطنية. ورفضوا خوض الامتحانات المقررة امس، وعمد بعضهم إلى قذف أوراق الامتحانات من داخل القاعات. وانتشر الطلاب في باحة الجامعة وبدأوا ترديد هتافات تندد وتطالب بإسقاط النظام، في إطار الحراك الشعبي المستمر في السودان لأكثر من شهرين.

على صعيد آخر، استجاب سودانيون بأحياء مختلفة في العاصمة الخرطوم لدعوة النظافة وإصحاح البيئة التي دعا لها تجمع المهنيين امس.

وعجت مواقع التواصل الاجتماعي بصور لسودانيين يقومون بنظافة الأحياء ووجدت الخطوة استحسان البعض، بينما انتقدها آخرون باعتبارها تنحرف بمهام التجمع في الدعوة لإسقاط النظام.

ودعا التجمع إلى تظاهرات اليوم تنطلق من دار حزب الأمة المعارض بزعامة الصادق المهدي إلى مباني البرلمان للاحتجاج على الخطوة المتوقعة بإجازة قانون الطوارئ غدا.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الفلاح الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

أحمد عبدالعزيز الفلاح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون